# الشخصية الانبساطية والعصابية وتأثيرها في الذاكرة قصيرة المدى والذاكرة طويلة المدى لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في طولكرم

# Extraversion and Neuroticism and its Effect on Short and Long – Term Memory among Al-Quds Open University Students at Tulkarm Educational Region

**زياد بركات**

**Zeiad Barakat**

برنامج التربية، جامعة القدس المفتوحة، منطقة طولكرم التعليمية، فلسطين

بريد الكتروني: zeiadb@yahoo.com

تاريخ التسليم: (٢٠٠٨/١٠/١٥)، تاريخ القبول: (٢٠٠٩/٨/٥)

**ملخص**

هدفت الدراسة التعرف إلى تأثير سمات الشخصية الانبساطية والانطوائية والانفعالية والاتزانية في الذاكرة قصيرة المدى وطويلة المدى لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة، لهذا الغرض اختيرت عينة من الطلبة الملتحقين للدراسة في جامعة القدس المفتوحة – منطقة طولكرم التعليمية – بلغ عددها (٢٠٠) طالباً وطالبة؛ مقسمين إلى أربعة مجموعات متساوية (٢٥ طالباً و٢٥ طالبة لكل مجموعة) تبعاً لدرجاتهم على قائمة أيزينك (Eysenck) للشخصية وهي: مجموعة الطلبة الانبساطيون، ومجموعة الطلبة الانطوائيون، ومجموعة الطلبة الانفعاليون، ومجموعة الطلبة الاتزانيون. وبعد استخدام مقياسين متخصصين لقياس الذاكرة قصيرة المدى وطويلة المدى، أظهرت النتائج باستخدام تحليل التباين الأحادي أن الطلبة الانبساطيون والطلبة الانفعاليون يتفوقون في الذاكرة قصيرة المدى على الطلبة الانطوائيين والاتزانيين، بينما يتفوق الطلبة الانطوائيين والطلبة الاتزانيين في الذاكرة طويلة المدى على الطلبة الانفعاليين والانبساطيين، وتعتبر هذه النتائج منسجمة مع الإطار النظري في هذا المجال.

**Abstract**

The study aims to investigate the effect of the personality traits: Extroversion, introversion, instability (emotionality) and stablility on short and long – term memory among Al-Quds Open University students at Tulkarm Educational Region. To achieve this purpose, the Eysenck

Personality Inventory (EPI) was applied at a sample consisted of (200) students, and then the sample was divided into four equal groups of 25 male and 25 female for each group according to their scores on the above mentioned test: Extroverts, introverts, emotionality and stable students. After using two tests for measuring the short and long – term memory, and by using one - way analysis of variance, results show that extraverts and emotionality students are better than introverts and stable students in short- term memory, whereas the introverts and stable students are better than extraverts and emotionality in long- term memory. These results are in line with the literature review of this study.

**خلفية الدراسة**

تتكون الشخصية وفقاً لتصور أيزينك (Eysenck) من الأفعال والاستعدادات التي تنتظم في شكل هرمي تبعاً لعموميتها وأهميتها، ويسمي أيزينك هذا التنظيم بالنمط (Type)، وهو يضم السمات (Traits) بوصفها جزءاً مكوناً له، ويميز أيزينك بين نوعين من الاستجابات ضمن هذا النمط هي: الاستجابة الخاصة (Specific) التي تعتبر مجرد استجابة ملحوظة تحدث في حالة مفردة وليست من سمات الفرد الدائمة، والاستجابة المعتادة (Habitual) وهي استجابة متواترة نتيجة ظهورها في الظروف المعتادة نفسها، وهي أكثر عمومية وشمولاً من الاستجابة الخاصة (Eysenck, 1974). وثمة استجابات معتادة معينة يرتبط بعضها بالبعض الآخر وتنزع إلى الوجود معاً لدى الفرد ويشار إليها بالسمة (Trait)، وبتعبير آخر فالسمة هي اتساق ملحوظ في عادات الفرد أو أفعاله المتكررة، أما النمط فيعرف بأنه تنظيم أو تجمع ملحوظ من السمات، وهكذا يمثل النمط بوصفه أعلى مستويات العمومية والشمولية طراز الشخصية المقابل للعامل العام، بينما تقابل السمة العامل الطائفي (الجمعي)، والاستجابة المعتادة تقابل العامل الخاص، وتقابل الاستجابة الخاصة عامل الخطأ (هول وليندزي، ١٩٧٨).

بهذا المنظور، يعرف أيزينك الشخصية بأنها المجموع الكلي لأنماط السلوك الفعلية أو الكامنة لدى الفرد، ونظراً لأنها تتحدد بالوراثة والبيئة فإنها تنبعث وتتطور من خلال التفاعل الوظيفي أو التنظيم الثابت والدائم لأربعة مجالات رئيسية تنتظم فيها تلك الأنماط السلوكية وهي: المجال المعرفي (Congnitive domain) ويشير إلى الذكاء، والمجال النزوعي ( Conative domain) ويشير الى الخلق أو الإرادة، والمجال الوجداني (Affective domain) ويشير الى الانفعال (Emotion)، والمجال البدني (Physique domain) ويشير إلى شكل الجسم والميراث العصبي والغدي (Eysenck, 1990).

وبذلك يمكن تحديد أبعاد الشخصية تبعاً لنظرية أيزينك ببعدين أساسيين هما: بعد (الانبساط ـ الانطواء) (Extraversion Versus Introversion)، وبعد (الاتزان ـ الانفعال) (Stable Versus Unstable)، وقد أضاف أيزينك فيما بعد بعداً ثالثاً هو الذهانية

(Psychoticsm) (Liebert &Spiegler, 1982)، إلا أن الدراسة الحالية اقتصرت على السمات المنبثقة عن تقاطع البعدين الأوليين لدراسة الشخصية. ويرى أيزينك أن أي شخص يمكن أن يكون له أي وضع على متصل الانبساط ـ الانطواء، ومتصل الاتزان ـ الانفعال، وأن كل المواضع محتملة ويمكن شغلها بشخص محدد، والأغلب أن تتجمع الأغلبية عند الوسط ويمكننا أن نصفه طبقاً لموضعه في هذا البناء ذي البعدين (أيزينك ، ١٩٦٩).

ونتيجة لارتباط بعدي الشخصية هذين بالتراكيب والتنظيمات الفيزيولوجية والعصبية وما تتركه هذه العوامل من آثار في المظاهر السلوكية للشخصية، يرى أيزينك أنه يمكننا توقع أن الأشخاص الانطوائيين والمتزنين أفضل تحصيلاً وأكثر قدرة على التعلم والتذكر من الأشخاص الانبساطيين والانفعاليين، وبخاصة في المراحل التعليمية العليا (Harvey & Exner, 1978).

وتشير نتائج الدراسات التي قام بها أيزينك (982 ,1975 ,1973 , 1968) في هذا المجال إلى أن الأشخاص يختلفون في قدرتهم على استرجاع ما تعلموه تبعاً لاختلافهم في أبعاد شخصياتهم وأنماطها، فالأشخاص الانطوائيون أفضل تذكراً في حالة الاسترجاع بعيد المدى (Long – term Memory) بينما الأشخاص الانبساطيون أفضل من حيث قدرتهم على الاسترجاع قريب المدى (Short – term Memory) (Harvey & Exner, 1978)، وتؤكد نتائج بعض الدراسات والبحوث (Gabrys, 1979؛ Riding , 1982؛ Wilding, 1983) ما توصل إليه أيزينك في هذا المجال.

وقد جذبت دراسة سمات الشخصية وعلاقتها بمتغيرات عديدة كالتحصيل الدراسي والتكيف الاجتماعي والتربوي والتذكر والاسترجاع انتباه العديد من التربويين والباحثين، وقد استخدم الباحثون بهذا الصدد إجراءات وأساليب متنوعة واختبارات مختلفة في قياسهم لسمات الشخصية، فقد أكد بعض الباحثون على وجود ارتباط عالٍ بين بعض سمات الشخصية وهذه المتغيرات إجمالاً. والدراسة الحالية تحاول التحقق من علاقة سمات الشخصية الانفعالية تبعاً لنظرية أيزينك بالقدرة على التذكر قصير المدى وطويل المدى.

**تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها**

لقد أصبحت مشكلة الذاكرة في النصف الثاني من القرن العشرين المنصرم من أكثر مشكلات علم النفس العلمية التي حظيت بالدراسة العلمية المعمقة، والاهتمام الشامل، وقد حققت الدراسات بهذا الخصوص تطوراً عظيماً، حيث تم دراستها في فروع ومجالات علمية عديدة بما في ذلك تلك العلوم التي تبدو وكأنها بعيدة عن علم النفس مثل تكنولوجيا المعلومات، والحاسوب، والبيولوجيا، والفسيولوجيا، وعلم الاجتماع، والطب، باستخدام مداخل وأساليب متنوعة (بركات، ٢٠٠٥)، وقد تمخضت هذه الدراسات عن حجم هائل من الأدبيات يقدر بثلث ما كتب وأنجز في ميادين علم النفس كلها (محمد، ١٩٩٥)، وقد أظهرت هذه الدراسات نتائج وفيرة مشوقة وممتعة ومثيرة للنقاش والجدل العلمي (Miller, 2000؛ Lockl & Fenandez, 2004؛ Hacker, 2004؛ Livingston, 2004). ولقد ساهمت نظرية المعلومات (Information Theory)

في دفع عملية تقدم العملية التربوية والتعليمية إلى الإمام، كما ساعدت هذه النظرية على بلورة معنى الترميز (Excoding) كعملية ذات تأثير جيد للانتباه للأشياء والمعارف المتعلمة، والتركيز عليها بشكل فعال وهذا يوفر استراتيجيات الفهم والاستيعاب لهذه الأشياء والمعارف، وبناءاً على معطيات هذه النظرية التي ظهرت لأول مرة في الخمسينيات من القرن الماضي والتي أصبحت ذات تأثير كبير في سيكولوجية التعلم والتعليم، حيث لاقت اهتماماً عظيماً لدى المعلمين في تعزيز تعلم التلاميذ، وبذلك تطورت النظرة إلى الإنسان بصفته يمتلك نظام ترميزي لمعالجة المعلومات (Symbol-manipulating System) (Baddeley, 1986؛ Salway & Logie, 2005)، وأن النظام المهم والرئيس فيه هو مخازن الذاكرة (Memory Stores) حيث يتم الاحتفاظ فيها بالمعلومات على شكل عمليات(Processes) والتي تقوم بترميز (Excoding) هذه المعلومات وتخزينها ومعالجتها واسترجاعها (Retrieval) عند اللزوم (Woolfolk, 1993 ؛ Bihler & Snowman, 1990). وقد ترجع أهمية هذا الاتجاه إلى كونه قد ركز على طبيعة المتعلم؛ إذ يرى هذا الاتجاه أن المتعلم فرد نشيط، وحيوي، وفعال، وايجابي، ويمكنه القيام بعمليات التفسير والمعالجة للمنبهات والمثيرات المتعلمة، كما عنيت هذه النظرية بدراسة التعلم من وجهة نظر موسعة ومعقدة من خلال التركيز على التفاعل (Interaction) بين المتعلم والبيئة والقدرة على الانتباه الانتقائي (Selective attention) (بركات، ٢٠٠٥).

وبذلك، فقد هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من طبيعة العلاقة بين سمات الشخصية الانبساطية والانطوائية والاتزانية والانفعالية حسب نظرية أيزينك والقدرة على التذكر قصير المدى (Short- term memory) وطويل المدى (Long- term memory) لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة بمنطقة طولكرم التعليمية، والتحقق من مدى صدق نظرية أيزينك في هذا المجال والتي تتنبأ بأن الأفراد الانبساطيين والانفعاليين أكثر قدرة على التذكر قصير المدى، بينما الأفراد الانطوائيون والاتزانيون أكثر قدرة على التذكر طويل المدى ( Eysenck , 1973, 1975, 1977)، وهذا يجعلهم أكثر قدرة على الإنجاز والأداء التعليمي وبعبارة أخرى تحاول هذه الدراسة تحقيق الهدفين الآتيين وهما:

١. التعرف إلى تأثير سمات الشخصية الانبساطية والانطوائية والانفعالية والاتزانية كما تتنبأ بها نظرية أيزينك في الذاكرة قصيرة المدى.
٢. التعرف إلى تأثير سمات الشخصية الانبساطية والانطوائية والانفعالية والاتزانية كما تتنبأ بها نظرية أيزينك في الذاكرة طويلة المدى.

**أهمية الدراسة**

تعود أهمية هذه الدراسة إلى عدد من الجوانب وبخاصة من حيث موضوعها وأدواتها وما قد تنجم عنه من نتائج تفيد بعض المجالات التربوية كالآتي:

١. فمن حيث الموضوع فإن أهمية هذه الدراسة تبرز من كونها محاولة للتحقق من طبيعة العلاقة بين سمات الشخصية الانبساطية والانطوائية والاتزانية والانفعالية شائعة الاستخدام والتطبيق في دراسات عالمية عديدة والقدرة على التذكر قصير المدى وطويل المدى، والتحقق من مدى صدق تنبؤ نظرية أيزينك في هذا المجال، علماً بأن الدراسات والبحوث السابقة التي حاولت بحث هذه العلاقة دراسات نادرة وبخاصة في البيئات العربية وهذا يبرر إجراء الدراسة الحالية.

٢. أما بالنسبة للأدوات المستخدمة في هذه الدراسة فالأهمية تعود إلى استخدامها لقائمة أيزينك (E.P.I) التي تمتاز بقدرتها على الكشف عن بعدين أساسيين للشخصية وهما موضع البحث في هذه الدراسة، حيث استخدمت هذه القائمة في العديد من الدراسات في بلدان مختلفة من العالم، حيث تتمتع هذه الأداة بمعاملات صدق وثبات مرتفعة في أصلها الأجنبي، وفي بيئات مختلفة محلية وعربية وعالمية، إضافة إلى استخدام اختبارين لقياس الذاكرة قصيرة وطويلة المدى وهما من تصميم الباحث، وبذلك توفر الدراسة أدوات تتمتع بخصائص سيكومترية جيدة لقياس الشخصية والذاكرة يمكن استخدامها في دراسات لاحقة في هذا المجال.

٣. أما بالنسبة لما قد تنجم عنه هذه الدراسة من نتائج فيمكن الاستفادة منها من أجل استخدامها في عملية تصنيف الطلبة تبعاً لسمات الشخصية، ومساهمتها الفعالة في عملية الإرشاد والتوجيه التربوي والمهني.

٤. كما قد تسهم هذه الدراسة بوضع إطار جديد للنظرة إلى التذكر باعتباره ليس نتاجاً للعوامل البيئية والمدرسية فقط، بل هناك عوامل مهمة متعلقة بشخصية الطالب الانفعالية وكيفية تفاعل هذه الشخصية مع الحياة التربوية.

٥. وتبرز أهمية الدراسة أيضاً كونها تهتم بدراسة الفروق في الأداء الذاكري قصير وطويل المدى في إطار متغيرات الشخصية الانفعالية، لما للذاكرة من أهمية في فعالية عملية التعلم والتعليم بدل من التركيز التقليدي في هذا المجال على الإطار المعرفي المتعلق بالتحصيل الأكاديمي والقدرات العقلية المختلفة.

**فرضيات الدراسة**

من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة تم صياغة الفرضيات الصفرية الآتية:

١. لا توجد فروق دالة إحصائياً ($\alpha$= ٠.٠٥) بين درجات الطلبة في الذاكرة قصيرة المدى تبعاً لسمات الشخصية الانبساطية والانطوائية والانفعالية والاتزانية.

٢. لا توجد فروق دالة إحصائياً ($\alpha$ = ٠.٠٥) بين درجات الطلبة في الذاكرة طويلة المدى تبعاً لسمات الشخصية الانبساطية والانطوائية والانفعالية والاتزانية.

**التعريفات الإجرائية**

**الشخصية: Personality**

تتبنى هذه الدراسة تعريف أيزينك للشخصية حيث يعرفها بأنها المجموع الكلي لأنماط السلوك الفعلية أو الكامنة لدى الفرد، ونظراً لأنها تتحدد بالوراثة والبيئة فإنها تنبعث وتتطور من خلال التفاعل الوظيفي لأربعة مجالات رئيسية فيها، وتلك الأنماط السلوكية هي: المجال المعرفي (الذكاء)، و المجال النزوعي (الخلق)، والمجال الوجداني (الانفعال)، والمجال البدني (التكوين) (Eysenck, 1970).

**بعد (الانبساط ـ الانطواء): Introversion–Extraversion**

يمثل هذا البعد متصل ثنائي القطب يجمع بين الانبساط المرتفع كطرف، والانطواء المتدني كطرف مقابل، حيث يتوزع جميع الأفراد وبدرجات متفاوتة على هذا المتصل، إذ تتراوح الدرجات على هذا البعد ما بين (24 – 1) درجة ويقاس هذا البعد باختبار أيزينك للشخصية الصورة (أ) منه مقدراً بالدرجة التي ينالها الطالب عليه (Eysenck, 1968).

**بعد (الاتزان ـ الانفعال): Unstable–Stable**

وهو متصل ثنائي القطب يجمع بين الاتزان المرتفع كطرف والانفعال المتدني كطرف مقابل، ويتوزع جميع الأفراد وبدرجات متفاوتة على هذا المتصل، إذ تتراوح الدرجات عليه ما بين (24 – 1) درجة، حيث تشير الدرجة المتطرفة على هذا البعد إلى الثبات الانفعالي والتوافق كطرف، والى سوء التوافق وعدم الثبات الانفعالي كطرف مقابل، ويقاس هذا البعد بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس أيزينك للشخصية الصورة (أ) المعد لهذا الغرض (Eysenck, 1968)..

**الشخص الانطوائي: Intrevert**

وهو شخص هادئ منسحب، ومتأمل مولع بالمطالعة والدراسة، ومتحفظ ومترفع إلا مع الأصدقاء المقربين، ويميل للتحفظ والتفكير قبل القيام بعمل ما، ولا يحب الإثارة والمغامرة، ويضبط مشاعره بقوة ونادراً ما يكون عدواني، وهو متشائم ويعطي قيمة للمعايير الخلقية والاجتماعية، والمنطوي في هذه الدراسة هو من يحصل على الدرجة (12) فما دون على بعد (الانبساط ـ الانطواء).

**الشخص الانبساطي: Extravert**

شخص اجتماعي له العديد من الأصدقاء، ويحب الحفلات ويتوق للإثارة، ولا يحب القراءة، ويميل إلى العدوانية، ومولع بالتغيير والمغامرة، ومتساهل ومتفائل، ويحب المرح والضحك والهزل، وسريع الغضب، والمنبسط في هذه الدراسة هو من يحصل على الدرجة(13) فأكثر على بعد(الانبساط ـ الانطواء).

**الشخص المتزن: Stablity**

شخص هادئ ورزين ومنضبط، ومحب للراحة وممتلئ بالحيوية، ومتجاوب مع الآخرين، وقيادي ناجح، والمتزن في هذه الدراسة هو من يحصل على الدرجة (12) فما دون على بعد (الاتزان ـ الانفعال).

**الشخص المنفعل: Unstable ( Emotional)**

شخص سريع الغضب، عابس وقلق أغلب الأوقات، وجامد وعدواني في تعامله مع الآخرين، وغير مستقر ومتقلب، ومندفع وتسهل استثارته، والمنفعل في هذه الدراسة هو من يحصل على الدرجة (13) فأكثر على بعد (الاتزان ـ الانفعال).

**الذاكرة: (Memory)**

إن مفهوم الذاكرة يشير إلى الدوام النسبي لآثار الخبرة ومثل هذا الدوام دليل على حدوث التعلم لا بل شرط لا بد منه لاستمرار عملية التعلم وإتقانها (Miller, 2000)، والذاكرة ظاهرة ووظيفة عليا معقدة التركيب والتكوين، وهي من أخطر الظواهر النفسية والوظائف العصبية والعقلية التي يمتلكها الإنسان (Baddeley, 1986)، وتستلزم الذاكرة ميكانزمات مختلفة ومعقدة جداً وبالتالي لا يمكن الإحاطة بكل مكوناتها الحيوية والنفسية إلا عن طريق اعتبارها ظاهرة متعددة الجوانب والأنساق والمكونات والسجلات (Dennis, 2002). ولهذا اقتصر البحث في الذاكرة في الدراسة الحالية حول مكونين أساسيين من مكونات الذاكرة وهما الذاكرة قصيرة المدى والذاكرة طويلة المدى.

**الذاكرة قصيرة المدى: Short – term memory**

هي المخزون الذي يحتفظ بالخبرات التي يواجهها الفرد بهدف الاستخدام الفوري من مثل حفظ رقم هاتف معين حفظاً مؤقتاً بهدف الاتصال ثم ينسى بعد ذلك، وتتكون سعة الذاكرة قصيرة المدى من سبعة عناصر غير مترابطة سواء من الحروف أو الأرقام أو الكلمات، وتستغرق عملية حفظ المعلومات فيها فترة لا تتعدى مدة زمنية (٢٠) ثانية (محمد، ١٩٩٥)، وتم قياس الذاكرة قصيرة المدى إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على الاختبار المعد لهذا الغرض.

**الذاكرة طويلة المدى: Long – term memory**

هي مرادفة للمخزون المعرفي لدى الفرد وهي ذات سعة كبيرة جداً وغير محددة ولفترة طويلة من الزمن، وتعكس خبرات الفرد المذوتة والمدمجة التي يتم استرجاعها عبر عمليات الاستدعاء أو التعرف (Ellis & Hunt, 1989)، وتم قياس الذاكرة طويلة المدى إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على الاختبار المعد لهذا الغرض.

**محددات الدراسة**

١. تحدد الدراسة الحالية بمتغيراتها موضع البحث وأدواتها المستخدمة، حيث اقتصرت السمات الشخصية المدروسة ببعدي الشخصية (الانبساط ـ الانطواء) و(الاتزان ـ الانفعال) تبعاً لنظرية أيزينك في الشخصية، كما تم قياسها باستخدام قائمة أيزينك للشخصية (الصورة أ) (E.P . I – Form A)، وما ينبثق عن تقاطع هذين البعدين من سمات للشخصية وهي: الانبساطية، والانطوائية، والانفعالية، والاتزانية.

٢. وتحدد الدراسة الحالية أيضاً بعينتها المستخدمة لإجراء المعالجة فيها والمكونة من طلبة جامعة القدس المفتوحة (منطقة طولكرم التعليمية).

٣. كما ويمكن تعميم نتائج هذه الدراسة على مجتمعها الإحصائي والمجتمعات المماثلة له، وفي حدودها الزمانية والمكانية.

**الدراسات السابقة**

أمكن للباحث الوصول إلى عدد قليل من الدراسات التي بحثت العلاقة بين سمات الشخصية تبعاً لنظرية أيزينك والذاكرة قصيرة وطويلة المدى سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، حيث يتم عرض هذه الدراسات تبعاً لتسلسلها الزمني من الأقدم للأحدث؛ فقد هدفت دراسة هامفري وريفلي (Humphrey & Revelle, 1984) بحث العلاقة بين بعدي الشخصية الانبساطية والعصابية تبعاً لنظرية أيزينك، والدافعية للإنجاز، والقلق، والتحصيل الدراسي، والذاكرة القريبة والبعيدة. تكونت عينة الدراسة من (١٢٨) طالباً وطالبة من الطلبة جامعة واشنطون (Washington University) بأمريكيا، وبينت النتائج وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين سمات الشخصية الانطوائية والاتزانية والذاكرة البعيدة، وسمات الشخصية الانفعالية والانبساطية والذاكرة القصيرة. كما كشفت النتائج عن وجود علاقة موجبة بين القلق المرتفع والذاكرة القريبة، بينما أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين القلق المتوسط والمنخفض والدافعية المرتفعة للإنجاز والذاكرة البعيدة.

أما دراسة أوريسيك (Oresick, 1993) فقد هدفت التعرف إلى العلاقة بين الذاكرة وسمات الشخصية لدى عينة من طلبة الجامعة بلغ حجمها (٦٦) طالباً وطالبة (٢٤ من الذكور و٤٢ من الإناث). تم تقسيم أفراد العينة تبعاً لسمات الشخصية الانفعالية والاجتماعية إلى ثلاث فئات: مجموعة مرتفعة التكيف الانفعالي والاجتماعي، ومجموعة متوسطة، ومجموعة منخفضة التكيف الانفعالي والاجتماعي. وقد بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق جوهرية بين المجموعات الثلاث من حيث القدرة على التذكر القصير، بينما خلصت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة المرتفعة والمجموعة المنخفضة في القدرة على التذكر طويل الأجل لصالح الطلبة ذوي التكيف الانفعالي والاجتماعي المرتفع.

وهدفت دراسة روبرت (Robert, 1994) إلى التحقق من العلاقة التنبؤية بين بعض متغيرات الشخصية والذاكرة طويلة وقصيرة المدى. تكونت عينة الدراسة من (١٨) طالبة من جامعية منهاتن (Manhantin University)، طلب منهن القيام بمجموعة من المهمات المعرفية للحكم على قدرتهن على إصدار الأحكام القيمية، كما استخدم اختبار لقياس الذاكرة الطويلة والقصيرة. وقد بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين القدرة على إصدار الأحكام القيمية والقدرة على التذكر قصير المدى وطويل المدى؛ مما يعني وجود علاقة تنبؤية بين هاتين القدرتين لدى أفراد العينة.

وهدفت دراسة شريف (١٩٩٥) التحقق من طبيعة العلاقة الارتباطية بين القلق والعصابية والذاكرة لدى عينة من طلبة جامعة قاريونس بليبيا بلغ حجمها (١٤٥) طالباً وطالبة، حيث أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً بين درجات الطلبة على مقياس القلق وكلاً من الذاكرتين قصيرة وطويلة المدى، كما توصلت النتائج أيضاً إلى وجود ارتباط موجب بين العصابية والذاكرة الطويلة، وعدم وجود ارتباط جوهري بين العصابية وبين الذاكرة القصيرة.

وهدفت دراسة كول وسينف (Cole & Singh, 1995) التعرف إلى تأثير الضبط الداخلي والخارجي في القدرة على الاسترجاع لدى عينة من طلبة الجامعة بلغ عددهم (٣٥) طالباً، صنف أفراد العينة تبعاً لدرجاتهم على اختبار لقياس الضبط الداخلي والخارجي إلى مجموعتين: الأولى ذوي ضبط داخلي، والأخرى ذوي ضبط خارجي. ولدى استخدام اختبار لقياس الذاكرة بينت النتائج وجود علاقة بين سمة الشخصية ذات الضبط الداخلي والخارجي والقدرة على الاسترجاع لصالح الأفراد ذوي الضبط الخارجي في حالة الذاكرة قصيرة المدى، ولصالح الأفراد ذوي الضبط الداخلي في حالة الذاكرة طويلة المدى.

وهدفت دراسة الصبوة (١٩٩٦) التعرف إلى أنماط الفشل التي تعاني منها ذاكرة التعرف السمعي الآلية في مقابل الذاكرة البصرية المكانية المباشرة النشطة لدى كل من العصابيين والأسوياء. تكونت عينة الدراسة (٤٦) شخصاً عصابياً و (٤٧) شخصاً سوياً، ولدى استخدام بطاريتين من الاختبارات لقياس اضطراب الذاكرة والذاكرة البصرية والسمعية الآلية والمباشرة، توصلت الدراسة إلى أن الأفراد الأسوياء لا يعانون من فشل سواء في الذاكرة السمعية أو في الذاكرة البصرية، بينما الأفراد العصابيون يعانون من تدهور في كلا النوعين من التذكر.

أما دراسة اساكي وبلانت (Isaki & Plante, 1997) فقد هدفت بحث الفروق بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين في الذاكرة العاملة والذاكرة قصيرة المدى، حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالباً من طلبة المرحلة الثانوية، منهم (١٥) طالباً من الذكور ذوي صعوبات التعلم، و(١٥) طالباً من العاديين. طبق عليهم اختبار لقياس الذاكرة قصيرة المدى، ومقياس أخر لقياس الذاكرة العاملة (طويلة المدى)، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في أداء الذاكرة قصيرة المدى والذاكرة العاملة لصالح الطلبة العاديين.

أما دراسة هيفيرنان ولينك (Heffernan & Ling, 2001) فقد هدفت مقارنة تأثير سمات الشخصية الانبساطية والانطوائية تبعاً لنظرية أيزينك في الذاكرة القريبة والبعيدة لدى عينة من

طلبة جامعة نيوكسل (Newcastle University)، وتكونت هذه العينة من (٢٨) طالباً وطالبة من الانبساطيين، و(٢٨) طالباً وطالبة من الانطوائيين تبعاً لدرجاتهم على اختبار أيزينك للشخصية. وكانت أهم النتائج أن الطلبة الانبساطيين قد أظهروا قدرة منخفضة على الذاكرة بعيدة المدى وقريبة المدى، بينما الطلبة الانطوائيون قد أظهروا قدرة مرتفعة على الذاكرة بعيدة المدى وقريبة المدى.

هدفت دراسة أيزينك (Eysenck , 2002) التعرف إلى العلاقة بين القلق والقدرة على التعلم والذاكرة لدى عينة مكونة من (٧٦) طالباً وطالبة من المرحلة الجامعية. وقد صنف أفراد هذه العينة تبعاً لمستوى القلق لديهم إلى ثلاثة مجموعات: مجموعة ذات قلق مرتفع، ومجموعة ذات قلق متوسط، ومجموعة ذات قلق منخفض، تعرضت المجموعات الثلاث إلى مهمات تعليمية محددة لحل بعض المشكلات، كما قيست قدرتهم على التذكر قريب وبعيد المدى، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين القلق المتوسط والقدرة على التعلم والذاكرة البعيدة.

أما دراسة أدكوك وروس (Adcock & Ross, 2003) فقد هدفت إلى فحص العلاقة بين سمات الشخصية تبعاً لنظرية أيزينك والذاكرة المبكرة (قريبة المدى) لدى عينة من الطلبة الجامعيين في كل من استراليا ونيوزلندا بلغ حجمه (٢٣٤) طالباً وطالبة. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة بين سمتي الشخصية الانبساطية والانفعالية والذاكرة قريبة المدى، بينما بينت النتائج من جهة أخرى عدم وجود علاقة جوهرية بين سمتي الشخصية الانطوائية والاتزانية والذاكرة قريبة المدى.

وهدفت دراسة بوترويسكي (Piotrowski, 2004) إلى التحقق من العلاقة بين سمات الشخصية الضبط الداخلي والخارجي والاستقلالية والتبعية بين القدرة على التعلم والتذكر. وتكونت عينة الدراسة من أربعة مجموعات من الطلبة الجامعيين تبعاً لدرجاتهم على اختبارات الدراسة وهي: مجموعة الأفراد ذوي الضبط الداخلي وعددهم (٣٢)، ومجموعة الأفراد ذوي الضبط الخارجي وعددهم (٢٣)، ومجموعة الأفراد ذوي الشعور المستقل وعددهم (٢٢)، ومجموعة الأفراد ذوي الشعور التابع وعددهم (٣١). وقد خلصت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين مجموعة الأفراد ذوي الضبط الخارجي والذاكرة القصيرة المدى، ووجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين الأفراد ذوي الشعور المستقل والضبط الداخلي والذاكرة طويلة المدى، بينما بينت النتائج عدم وجود علاقة جوهرية بين مجموعة الأفراد ذوي الشعور التابع والذاكرة سواء كانت قصيرة أم طويلة.

وهدفت دراسة أندرسين وآخرون (Andersen, et al, 2004) التعرف إلى مدى تأثير مهارات تحسين الذاكرة في تعلم المفاهيم البيئية لدى طلبة المرحلة الثانوية، تكونت عينة الدرسة من (٢٦٠) طالباً وطالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً بين كمية ونوعية المهارات التي يستخدمها الطلبة لتحسين الذاكرة وقدرتهم على تعلم المفاهيم البيئية.

كما بينت النتائج عدم وجود فروق جوهرية بين الأنماط المعرفية والشخصية لدى الطلبة في استخدام مهارات تحسين الذاكرة لديهم.

وهدفت دراسة كافانوف ومورفي (Cavanaugh & Murghy, 2006) إلى بحث العلاقة بين سمات الشخصية: القلق، والاكتئاب، والعدائية، والذاكرة البعدية. وتكونت عينة الدراسة من (١٠٨) طالباً وطالبة من طلبة جامعة إنديانا في أمريكيا، تم تصنيفهم تبعاً لسمات الشخصية التي تميزهم إلى مجموعات: قلق مرتفع وقلق منخفض، اكتئاب مرتفع واكتئاب منخفض، عدائية مرتفعة وعدائية منخفضة، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين القلق المنخفض والاكتئاب المنخفض والعدائية المنخفضة والذاكرة البعدية، بينما عدم وجود علاقة جوهرية بين القلق المرتفع والاكتئاب المرتفع والعدائية المرتفعة والذاكرة البعدية.

وهدفت دراسة كوكس – فينزاليدا (Cox-Fuenzalida, 2006) التعرف إلى العلاقة بين الانبساطية والانطوائية والأداء الذاكري البعيد والقريب لدى (٧١) طالباً وطالبة من طلبة جامعة أوكلاهوما الأمريكية (Oklahoma University). وقد كشفت نتائج الدراسة عن تباين دال إحصائياً في أداء الطلبة الانبساطيين والانطوائيين على المهمات الذاكرية القريبة والبعيدة؛ حيث أظهر الطلبة الانبساطيون قدرة أكبر على الذاكرة القريبة، بينما أظهر الطلبة الانطوائيون قدرة أكبر على الذاكرة البعيدة.

وهدفت دراسة براون (Brown, 2007) التعرف إلى العلاقة بين الذاكرة العاملة والتفكير الجامد لدى عينة من طلبة إحدى الجامعات الأمريكية بلغ عددهم (١٠٩) طالباً وطالبة. صنف أفراد العينة إلى مجموعتين تبعاً لمقياس الذاكرة العاملة: مجموعة الأفراد ذوي الذاكرة العاملة المرتفعة وعددها (٣٧)، والمجموعة الأخرى الأفراد ذوي الذاكرة العاملة المنخفضة وعددها (٧٢). ولدى مقارنة درجاتهم على اختبار الجمود المعرفي أو الذهني تبين أن الطلبة ذوي الذاكرة العاملة المرتفعة قد أظهروا انخفاضاً على هذا الاختبار، بينما الأفراد ذوي الذاكرة العاملة المنخفضة ارتفعت درجاتهم على اختبار الجمود الذهني، أي أن العلاقة بين قدرة الذاكرة العاملة والجمود الذهني هي علاقة عكسية؛ بمعنى تتحسن الذاكرة العاملة في حالة انخفاض مستوى الجمود الذهني.

ويمكن تلخيص نتائج الدراسات السابقة كالآتي:

١. طبقت جميع الدراسات السابقة التي تم الوصول إليها على عينات من الطلبة الجامعيين بإستثناء دراستين هما: دراسة (Isaki & Plante, 1997)، ودراسة (Andersen, et al, 2004).

٢. استخدمت بعض هذه الدراسات اختبار أيزينك لقياس سمات الشخصية (Humphrey & Revelle, 1984؛ شريف، ١٩٩٥؛ Heffernan & Ling, 2001؛ Adcock & Ross, 2003؛ Cox-Fuenzalida, 2006)، بينما استخدمت الدراسات الأخرى اختبارات مختلفة.

٣. أن أغلب هذه الدراسات (Humphrey & Revelle, 1984؛ شريف، ١٩٩٥؛ Cole & Adcock & ؛Eysenck , 2002 ؛Heffernan & Ling, 2001 ؛Singh, 1995 ؛Ross, 2003 ؛Cox-Fuenzalida, 2006 ؛Brown, 2007 ) قد أظهرت وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين سمتي الشخصية الانبساطية والانفعالية والذاكرة قصيرة المدى، وعلاقة دالة إحصائياً بين سمتي الشخصية الانطوائية والاتزانية والذاكرة طويلة المدى. بينما أظهرت دراسات أخرى (Oresick, 1993؛ الصبوة، ١٩٩٦؛ Piotrowski, 2004؛ Andersen, et al, 2004؛ Canavaugh & Murghy, 2006) عدم وجود علاقة ارتباطية جوهرية بين سمات الشخصية والذاكرة قصيرة المدى وطويلة المدى.

## إجراءات الدراسة

### عينة الدراسة

تكونت عينة هذه الدراسة من (٢٠٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة القدس المفتوحة (منطقة طولكرم التعليمية) ملتحقين للدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠٠٧\٢٠٠٨)، ومسجلين في مقرر التقويم والقياس التربوي والنفسي والذي يشرف الباحث على تدريسه، تم اختيار أفراد الدراسة من بين (٥١٠) طالباً وطالبة مسجلين لنفس المقرر تبعاً لنتائجهم على قائمة أيزينك؛ حيث حصلوا على أعلى أو أدنى الدرجات على بعدي الشخصية (الانبساط – الانطواء) و(الانفعال – الاتزان)، ليتوفر بذلك أربع مجموعات متساوية العدد (٥٠) طالباً وطالبة موزعة بالتساوي أيضاً بين الجنسين، تمثل كل مجموعة سمة من السمات التي تقيسها هذه القائمة وهي: مجموعة الأفراد الانبساطيون، ومجموعة الأفراد الانطوائيون، ومجموعة الأفراد الانفعاليون، ومجموعة الأفراد الاتزانيون.

### أدوات الدراسة

### أولاً: قائمة أيزنك للشخصية

استخدمت قائمة أيزنك للشخصية( Eysenck Personality Inventory EPI ) لقياس بعدي الشخصية ( لانبساط ـ الانطواء) ( Extravertion – Introvertion ) و (الاتزان ـ الاندفاع) (Stable – Unstable)، والتي تتكون من صورتين متكافئتين (أ) و(ب)، وتتضمن كل منهما على (57) فقرة تكون الإجابة عليها بنعم أو لا، منها (24) فقرة لقياس بعد (الانبساط ـ الانطواء)، حيث تشير الدرجة المرتفعة على هذا البعد إلى ميل الفرد نحو سمة الانبساط (Extravert)، بينما تشير الدرجة المنخفضة عليه إلى ميل الفرد نحو نمط الانطواء (Introvert)، وتحتوى القائمة على (24) فقرة أخرى لقياس بعد (الاتزان ـ الانفعال)، وتشير الدرجة المرتفعة عليه إلى ميل الفرد نحو سمة الانفعال (Emotional)، بينما تشير الدرجة المنخفضة عليه إلى ميل الفرد نحو سمة الاتزان (Stability) (اعتمدت الدرجة ١٢ درجة القطع بين الارتفاع والانخفاض على بعدي الشخصية السابقين كما وضعها مصمم المقياس بصورته الأجنبية) (Eysenck, 1974)، كما تتضمن القائمة على تسع فقرات وضعت كمقياس للكذب

تشير الدرجة المرتفعة عليه إلى رغبة المفحوص لاختيار الإجابات المقبولة اجتماعياً، وقد حدد أيزينك الدرجة الرابعة أو الخامسة على هذا المقياس كحد أعلى لقبول الإجابة ( Eysenck, 1974)، هذا وقد استخدمت الصورة (أ) من هذه القائمة لغرض الدراسة الحالية، حيث سبق للباحث استخدام هذه القائمة لغرض دراسات سابقة عديدة له (بركات، ٢٠٠٧أ؛ ٢٠٠٧ ب؛ ٢٠٠٥ ؛ ١٩٨٧) بعد ترجمتها وتطويرها لتناسب البيئة العربية والمحلية، ولغرض هذه الدراسة قام الباحث بإعادة استخراج دلالات صدق وثبات جديدة بحيث تناسب البيئة المحلية.

**ثبات القائمة**

تتمتع قائمة أيزينك للشخصية بمعاملات ثبات مرتفعة في أصلها الأجنبي حيث استخرج أيزينك معاملات ثبات لقائمته بطريقتين هما: طريقة إعادة الاختبار( Test – Retest Reliability)، والطريقة النصفية (Split – Half Reliability)، وقد تراوحت معاملات الثبات بين (0,84) و (0,94) في حالة الاختبار الكامل، وبين (0,80) و (0,97) في حالة كل من صورتي الاختبار (Eysenck, 1974)، وهو ثبات مرتفع لمثل هذا النوع من الاختبارات، كما استخرج الباحث لهذه القائمة معاملات ثبات بطريقة إعادة الاختبار لغرض دراسة سابقة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٥) طالباً وطالبة من طلبة الثانوية العامة في مدينة اربد، بلغت على بعد (الانبساط ـ الانطواء) (٠.٨٧)، و (٠.٨٣) على بعد (الاتزان ـ الانفعال)، و (٠.٧٨) على مقياس الكذب (بركات، ١٩٨٧)، ولغرض الدراسة الحالية تم استخراج معاملات ثبات جديدة بطريقة الإعادة على عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من (٣٢) طالباً وطالبة بفاصل زمني مدته أسبوعين، حيث بلغ معامل الثبات على بعد (الانبساط ـ الانطواء) (٠.٨٥)، بينما بلغ (٠.٨٤) على بعد (الاتزان ـ الانفعال)، وبلغ (٠.٨٢) على مقياس الكذب.

**صدق القائمة**

تم استخراج معاملات صدق مقبولة لهذه القائمة في أصلها الأجنبي بطريقتين هما: طريقة صدق المفهوم (البناء) (Construct Validity) بأن طلب من مجموعة من المحكمين المتخصصين بلغ عددهم (٨) من أساتذة التربية وعلم النفس في جامعة القدس المفتوحة تصنيف مجموعة من الأشخاص إلى فئات من: الانبساطيين، والانطوائيين، والاندفاعيين، والمتزنين، ومن ثم تم تطبيق هذه القائمة على هؤلاء الأشخاص وعند مقارنة قرارات المحكمين ونتائج القائمة وجد أن هناك تطابق بينهما واتفاقاً في تصنيف الأفراد إلى السمات المتباينة من الشخصية. وطريقة الصدق التلازمي (Concurrent Validity) باستخدام قائمة موديسلي (Maudsley Personality Inventory) للشخصية، والتي تقيس نفس الأبعاد من الشخصية والتي تتمتع بمعاملات سيكومترية مرتفعة.

ولأغراض الدراسة الحالية فقد تم الاكتفاء بدلالات صدق القائمة بصورتها الأجنبية والعربية، حيث تجمعت لهذا الصدق مؤشرات متنوعة بتعدد استخداماته في عدد كبير من الدراسات والبحوث في بيئات أجنبية وعربية، ومن هذه المؤشرات ما توصل له الباحث في دراسة مشتركة مع باحثين آخرين (نشواتي والعلي وبركات، ١٩٨٨) من توزع عينات من

طلاب وطالبات الثانوية العامة ذكوراً وإناثا مجتمعين ومنفصلين على بعدي الشخصية (الانبساط ـ الانطواء)، (الاتزان ـ الانفعال) بشكل اعتدالي، مما يدلل على صدق هذه القائمة من حيث قدرتها على تصنيف الأفراد إلى فئات متباينة من حيث السمات التي تقيسها. ومن المؤشرات الأخرى التي تؤكد صدق هذه القائمة بصورتها العربية ما توصلت إليه دراسات (بركات، ٢٠٠٧أ؛ بركات، ٢٠٠٧ب؛ بركات، ٢٠٠٥ ؛ بركات، ١٩٩٨؛ عبد اللطيف و حمادة، ١٩٩٨؛ عبد الخالق، ١٩٩١؛ الأنصاري؛ ١٩٩٦؛ عبد الله، ١٩٩٠) والتي تدعم توفر صدق مناسب لهذه القائمة.

**ثانياً: اختبار قياس الذاكرة قصيرة المدى**

وهو من تصميم الباحث لغرض الدراسة الحالية ومكون من عشر كلمات عربية ذات معنى (سيارة، دفتر، باب، ..... الخ) (أنظر الملحق رقم ١)، يتبعها عشر كلمات أخرى أجنبية تعبر عن أسماء علم (أدمون، سيمون، ريتشارد ...... الخ)؛ كان الباحث يلتقي مع أفراد العينة في قاعة خصصت لهذا الغرض في الجامعة؛ بحيث تلقى على أفراد العينية هذه الكلمات بطريقة جمعية بمعدل ثانية لكل كلمة، بحيث يكون وقت سماع الكلمات العشرين في نطاق عشرين ثانية، أي في نطاق الوقت المفترض للذاكرة قصيرة المدى. ويطلب من المفحوصين تذكر الكلمات العربية فقط وكتابتها على ورقة دون التقيد بترتيب أو وقت محدد، في حين استخدمت الكلمات الأجنبية من أجل منع تسميع المفحوص للكلمات العربية فقط ولا يطلب منه استرجاعها. ويمنح المفحوص درجة واحدة عن كل كلمة صحيحة يستطيع تذكرها؛ وبذلك تتراوح الدرجة الكلية على هذا الاختبار ما بين (١-١٠) درجات.

**ثالثاً: اختبار قياس الذاكرة طويلة المدى**

استخدم لقياس الذاكرة طويلة المدى نصاً من كتاب القياس والتقويم النفسي والتربوي المقرر لتدريس الطلبة في جامعة القدس المفتوحة، يلخص هذا النص التطور التاريخي لحركة القياس النفسي والتربوي، يحتوي هذا النص على عشرة علماء من أبرز الرواد الذين أسهموا في تطوير حركة القياس والتقويم النفسي والتربوي في أمريكيا وأوروبا في مجالات مختلفة وهم (أسكرول، سيجون، فونت، .......الخ) (أنظر الملحق رقم ٢). بحيث يقرأ الباحث هذا النص على المجموعات الأربع (حرص الباحث أن يكون ذلك قبل دراسة الطلبة للوحدة التي تتناول هذا الموضوع حتى تكون مادة النص جديدة بالنسبة لجميع المفحوصين)، ثم يطلب منهم تذكر هذه الأسماء مباشرة، وبعد أسبوع وبدون أن يعلم الباحث المفحوصين مسبقاً طلب منهم تذكر هذه الأسماء مرة أخرى لقياس الذاكرة طويلة المدى، وقد احتسبت درجة المفحوص على هذا الاختبار بمنح درجة واحدة عن كل كلمة صحيحة يتذكرها، وبذلك تراوحت الدرجة الكلية على هذا الاختبار ما بين (١-١٠).

**منهج الدراسة**

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التجريبي الوصفي على أساس أن هذه الدراسة ليست دراسة تحكمية تماماً وإنما تعتبر دراسة شبه تجريبية، حيث تم تحديد متغيراتها إلى متغير مستقل ذي مستويات أربع متمثلة في سمات الشخصية التي تم تشخيصها لدى أفراد العينة باستخدام اختبار أيزينك للشخصية؛ بحيث تم فرز (٥٠) طالباً وطالبة اعتبرت درجاتهم متطرفة على كل من بعدي الشخصية التي يقيسهما هذا الاختبار؛ لتتكون بذلك مجموعات الدراسة التجريبية الأربع: الطلبة ذوي الانبساط المرتفع، والطلبة ذوي الانطواء المرتفع، والطلبة ذوي الانفعال المرتفع، والطلبة ذوي الاتزان المرتفع. والمتغير التابع المتمثل في درجة المفحوصين على مقياسي الذاكرة قصيرة وطويلة المدى. وبذلك استخدم لغرض هذه الدراسة التصميم التجريبي الخاص بالعينات شبه العشوائية المعروف بتصميم القطاعات العشوائية المتجانسة تبعاً لسمات الشخصية (Randomized bloks design) (الصبوة، ١٩٩٦)؛ والذي من خلاله يمكن إحداث التناظر بين المجموعات محل الدراسة على أساس تجانس الأفراد في هذه المجموعات (سمات الشخصية) والتحقق الإحصائي من مدى علاقة هذه المجموعات بالأداء على الاختبارات التي تقيس المتغير التابع وهو الذاكرة قصيرة وطويلة المدى.

**نتائج الدراسة**

يمكن من خلال عرض نتائج الدراسة الحالية الإجابة عن أسئلتها وتفنيد فروضها الإحصائية كالآتي:

**النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى ونصها**

**لا توجد فروق دالة إحصائياً ($\alpha = ٠.٠٥$) بين درجات الطلبة في الذاكرة قصيرة المدى تبعاً لسمات الشخصية الانبساطية والانطوائية والانفعالية والاتزانية.**

لفحص هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في الذاكرة قصيرة المدى تبعاً لسمات الشخصية الانبساطية والانطوائية والانفعالية والاتزانية والمبينة في الجدول الآتي:

**جدول (١):** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في الذاكرة قصيرة المدى تبعاً لسمات الشخصية الانبساطية والانطوائية والانفعالية والاتزانية.

| سمات الشخصية | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| الانبساطية | ٥٠ | ٦.٥٠٠ | ١.٤٠٣ |
| الانطوائية | ٥٠ | ٥.٦٦٠ | ١.٤٦٥ |
| الانفعالية | ٥٠ | ٦.٨٤٠ | ١.١٦٧ |
| الاتزانية | ٥٠ | ٦.١٠٠ | ١.١٦٨ |

يلاحظ من المعطيات في الجدول السابق وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة في الذاكرة قصيرة المدى تبعاً لسمات الشخصية المختلفة موضع البحث، ولدى استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة دلالة هذه الفروق فكانت النتائج كما هو مبين في الجدول الآتي:

**جدول (٢):** نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة في الذاكرة قصيرة المدى تبعاً لسمات الشخصية الانبساطية والانطوائية والانفعالية والاتزانية.

| التباين | مجموع الانحرافات | درجات الحرية | متوسط الانحرافات | قيمة ف المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | ٣٨.٩٣٥ | ٣ | ١٢.٩٧٨ | ٦.٦٤٣ | ٠.٠٠٠* |
| داخل المجموعات | ٣٨٢.٩٤٠ | ١٩٦ | ١.٩٥٤ | | |
| **الكلي** | **٤٢١.٨٧٥** | **١٩٩** | | | |

* دال عند مستوى الدلالة ($\alpha$ = ٠.٠١).

تشير النتائج في الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائياً ($\alpha$ = ٠.٠١) بين درجات الطلبة في الذاكرة قصيرة المدى تبعاً لسمات الشخصية الانبساطية والانطوائية والانفعالية والاتزانية التي يتميزون بها، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق تم استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية والمبينة نتائجه في الجدول الآتي:

**جدول (٣):** نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلبة في الذاكرة قصيرة المدى تبعاً لسمات الشخصية الانبساطية والانطوائية والانفعالية والاتزانية.

| سمات الشخصية | الانبساطية | الانطوائية | الانفعالية | الاتزانية |
|---|---|---|---|---|
| الانبساطية | - | ٠.٠٠٣* | ٠.١٤٥ | ٠.٢٢٥ |
| الانطوائية | - | - | ٠.١١٧ | ٠.١١٢ |
| الانفعالية | - | - | - | ٠.٠٠٩* |
| الاتزانية | - | - | - | - |

* دال عند مستوى الدلالة ($\alpha$ = ٠.٠١).

وتشير المعطيات في الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

١. وجود فروق بين الطلبة الانبساطيون والطلبة الانطوائيون على الذاكرة قصيرة المدى لصالح الطلبة الانبساطيين.

٢. وجود فروق بين الطلبة الانفعاليون والطلبة الاتزانيون على الذاكرة قصيرة المدى لصالح الطلبة الانفعاليين.

٣. لا توجد فروق بين المقارنات الأخرى على الذاكرة قصيرة المدى.

وتوضح هذه النتائج أن الطلبة الانبساطيين والطلبة الانفعاليين يتفوقون في الذاكرة قصيرة المدى على الطلبة الانطوائيين والاتزانيين.

**النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية ونصها**

**لا توجد فروق دالة إحصائياً ($\alpha$ = ٠.٠٥) بين درجات الطلبة في الذاكرة طويلة المدى تبعاً لسمات الشخصية الانبساطية والانطوائية والانفعالية والاتزانية.**

لفحص هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في الذاكرة طويلة المدى تبعاً لسمات الشخصية الانبساطية والانطوائية والانفعالية والاتزانية والمبينة في الجدول الآتي:

**جدول (٤):** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في الذاكرة طويلة المدى تبعاً لسمات الشخصية الانبساطية والانطوائية والانفعالية والاتزانية.

| سمات الشخصية | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| الانبساطية | ٥٠ | ٤.٦٦٠ | ١.٤٢٣ |
| الانطوائية | ٥٠ | ٥.٦٠٠ | ١.٢٧٨ |
| الانفعالية | ٥٠ | ٣.٢٢٠ | ١.٦٣٩ |
| الاتزانية | ٥٠ | ٦.٤٨٠ | ١.٦٠٧ |

يلاحظ من المعطيات في الجدول السابق وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة في الذاكرة طويلة المدى تبعاً لسمات الشخصية المختلفة موضع البحث، ولدى استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة دلالة هذه الفروق فكانت النتائج كما هو مبين في الجدول الآتي:

**جدول (٥):** نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة في الذاكرة طويلة المدى تبعاً لسمات الشخصية الانبساطية والانطوائية والانفعالية والاتزانية

| التباين | مجموع الانحرافات | درجات الحرية | متوسط الانحرافات | قيمة ف المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | ١٨٦.١٧٥ | ٣ | ٦٢.٠٥٨ | ٢٧.٨٦٠ | ٠.٠٠٠* |
| داخل المجموعات | ٤٣٧.٣٨٠ | ١٩٦ | ٢.٢٣٢ | | |
| **الكلي** | **٦٢٣.٥٥٥** | **١٩٩** | | | |

* دال عند مستوى الدلالة ($\alpha$ = ٠.٠١)،

تشير النتائج في الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات الطلبة في الذاكرة طويلة المدى تبعاً لسمات الشخصية الانبساطية والانطوائية والانفعالية والاتزانية التي

يتميزون بها، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق تم استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية والمبينة نتائجه في الجدول الآتي:

**جدول (٦):** نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلبة في الذاكرة طويلة المدى تبعاً لسمات الشخصية الانبساطية والانطوائية والانفعالية والاتزانية.

| سمات الشخصية | الانبساطية | الانطوائية | الانفعالية | الاتزانية |
|---|---|---|---|---|
| الانبساطية | - | ٠.٠٠٢* | ٠.٠١٤* | ٠.٠٠٠* |
| الانطوائية | - | - | ٠.٠٠٠* | ٠.٠٠٤* |
| الانفعالية | - | - | - | ٠.٠٠٠* |
| الاتزانية | - | - | - | - |

* دال عند مستوى الدلالة ($\alpha$ = ٠.٠١).

وتشير المعطيات في الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

١. توجد فروق بين الطلبة الانبساطيون والطلبة الانطوائيون على الذاكرة طويلة المدى لصالح الطلبة الانطوائيين.
٢. توجد فروق بين الطلبة الانبساطيون والطلبة الانفعاليون على الذاكرة طويلة المدى لصالح الطلبة الانبساطيين.
٣. توجد فروق بين الطلبة الانبساطيون والطلبة الاتزانيون على الذاكرة طويلة المدى لصالح الطلبة الاتزانيين.
٤. توجد فروق بين الطلبة الانطوائيون والطلبة الانفعاليون على الذاكرة طويلة المدى لصالح الطلبة الانطوائيين.
٥. توجد فروق بين الطلبة الانطوائيون والطلبة الاتزانيون على الذاكرة طويلة المدى لصالح الطلبة الاتزانيين.
٦. توجد فروق بين الطلبة الانفعاليين والطلبة الاتزانيين على الذاكرة طويلة المدى لصالح الطلبة الاتزانيين.

وتوضح هذه النتائج إجمالاً تفوق الطلبة الانطوائيون والطلبة الاتزانيون في الذاكرة طويلة المدى على الطلبة الانفعاليين والانبساطيين.

## مناقشة النتائج

عنيت الفرضية الأولى بالتحقق من مدى وجود فروق جوهرية بين درجات الطلبة في الذاكرة قصيرة المدى تبعاً لسمات الشخصية الانبساطية والانطوائية والانفعالية والاتزانية؛ وقد خلصت نتائج الدراسة بهذا الخصوص أن الطلبة الانبساطيين والطلبة الانفعاليين إجمالاً يتفوقون في الذاكرة قصيرة المدى على الطلبة الانطوائيين والاتزانيين. بينما عنيت الفرضية الثانية بالتحقق من مدى وجود فروق جوهرية بين درجات الطلبة في الذاكرة طويلة المدى تبعاً لسمات الشخصية الانبساطية والانطوائية والانفعالية والاتزانية؛ وقد خلصت النتائج بهذا الخصوص إلى تفوق الطلبة الانطوائيون والطلبة الاتزانيون في الذاكرة طويلة المدى على الطلبة الانفعاليين والانبساطيين.

وتشير هذه النتائج أجمالاً إلى الانسجام بين معطياتها وبين ما تدعو له نظرية أيزينك نظرياً؛ حيث يرى أيزينك أنه يمكننا توقع أن الأشخاص الانطوائيين أفضل تحصيلاً وأكثر قدرة على التعلم والتذكر من الأشخاص الانبساطيين، وبخاصة في المراحل التعليمية العليا (Harvey & Exner, 1978). وهذا ما أظهرته الدراسات التي أجراها أيزينك نفسه (1968, 1973, 1974, 1982) في هذا المجال والتي بينت أن الأشخاص يختلفون في قدرتهم على استرجاع ما تعلموه تبعاً لاختلافهم في أبعاد شخصياتهم وسماتها، فالأشخاص الانطوائيون أفضل تذكراً في حالة الاسترجاع بعيد المدى (Long – term Memory) بينما الأشخاص الانبساطيون أفضل من حيث قدرتهم على الاسترجاع قريب المدى ( Short – term Memory) (Harvey & Exner, 1978)، وتؤكد نتائج بعض الدراسات والبحوث (Wilding, 1983 ؛ Riding, 1982 ؛ Gabrys, 1979) ما توصل إليه أيزينك في هذا المجال.

ولدى مقارنة هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة يتبين أنها تتفق مع نتائج دراسات (Humphrey & Revelle, 1984؛ شريف، ١٩٩٥؛ Cole & Singh, 1995؛ Heffernan & Ling, 2001؛ Eysenck , 2002؛ Adcock & Ross, 2003؛ Cox-Fuenzalida, 2006؛ Brown, 2007 ) والتي أظهرت وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين سمتي الشخصية الانبساطية والانفعالية والذاكرة قصيرة المدى، وعلاقة دالة إحصائياً بين سمتي الشخصية الانطوائية والاتزانية والذاكرة طويلة المدى. بينما تتعارض نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات أخرى (Oresick, 1993؛ الصبوة، ١٩٩٦؛ Piotrowski, 2004؛ Andersen, et al, 2004؛ Canavaugh & Murghy, 2006) والتي أظهرت عدم وجود علاقة ارتباطية جوهرية بين سمات الشخصية والذاكرة قصيرة المدى وطويلة المدى.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بناءاً على الخصائص التي وضعها أيزينك لنمطي الانبساط والانطواء، والتي تميز السلوك لدى الأفراد الانبساطيين عن الأفراد الانطوائيين، فيلاحظ أن الانبساطيين أكثر حاجة من الانطوائيين إلى فترات راحة لا إرادية (Invluntory rest pauses) متكررة أثناء أدائهم لمهام تقتضي التذكر، وبالتالي يتعرض

انتباههم للاختلال والتشتت (Eysenck, 1970). حيث تشير الدلائل إلى ارتباط تباين الأفراد على بعدي الشخصية موضع البحث بخاصيتين للقشرة الدماغية (Cerebral Cortex): تدعى الأولى، بالإثارة الداخلية (Arousal) والتي تقوم بتسهيل الاستجابات الادراكية والحركية واستجابات التعلم والتفكير في الجهاز العصبي المركزي، أما الثانية، ويقصد بها الكف (Inhibition) والتي تعمل على إخماد استجابات الحركة والتعلم والتفكير المركزية، فالأشخاص الانبساطيون يمتازون بإثارة ضعيفة، ولديهم كف أسرع من الانطوائيين الذين يمتازون بإثارة مرتفعة وبكف منخفض (Eysenck, 1977).

ومن جانب آخر يتراكم الكف (Inhibition) (إخماد استجابات الحركة والتعلم والتفكير في الجهاز العصبي المركزي) عند الأفراد الانبساطيون إلى الحد الذي يفوق استمرارهم في أي عمل متكرر (روتيني)، مما يجعلهم غير قادرين على الانتباه بنفس الدرجة من الثبات والتماسك التي يبديها الأفراد الانطوائيون (Dennes, 2002)، بالإضافة إلى ذلك يتميز الأفراد الانطوائيون بأن العتبات الحسية (Sensory Thershold) (الحد الأدنى اللازم من التنبيه لكي يحس الفرد بوجود مثير ما) لديهم أميل لأن تكون أكثر انخفاضا عنها مما لدى الأفراد الانبساطيون (Eysenck, 1977)، مما يجعلهم أسرع إثارة وأكثر قدرة للاستجابة للاشراط (Conditioning).

وبهذا يمكن القول أن الانطوائيين أقل عرضة للكف عند أداء عمل ما من الأفراد الانبساطيين لارتفاع مستوى الاستثارة لديهم (Arousal) (تسهيل الاستجابات الادراكية والحركية واستجابات التعلم والتعليم والتفكير في الجهاز العصبي المركزي)، وهم بذلك أكثر قدرة على تركيز انتباههم لمدة أطول عند القيام بإعمال تحتاج إلى حذر ويقظة شديدين (Eysenck, 1982). هذا مما يجعل الأفراد الانطوائيون أفضل استرجاعاً لما تعلموه وذلك لما يتطلبه ذلك من انتباه ويقظة أثناء الدراسة، وما يتطلبه من قدرة على التذكر والتركيز، حيث وجد أن الانطوائيين أكثر قدرة على التذكر وبخاصة إذا كان ذلك بعد عملية التعلم بفترة طويلة، وذلك لما يتميز به الانطوائيون من إثارة بعدية طويلة (effect–After) (Eysenck, 1977)، هذا بالإضافة إلى ما يتميز به الانطوائيون عن الانبساطيين من مثابرة وصبر وحب المطالعة مما يجعلهم أكثر قدرة على استرجاع ما تعلموه (Dennes, 2002).

وتشير نتائج بعض الدراسات عموماً التي بحثت العلاقة بين سمات الشخصية الانفعالية والتحصيل أن الطلبة الذين يميلون نحو نمطي الانطواء والاتزان أفضل تحصيلاً من الطلبة الذين يميلون نحو نمطي الانبساط والانفعال، بمعنى أن الطلبة المتفوقين تحصيلياً غالباً ما ينزعون نحو الانطواء والاتزان، في حين يميل الطلبة المتأخرون دراسياً نحو نمطي الانبساط والانفعال (بركات، ٢٠٠٧أ؛ Chorro, 2004؛ Pandey, 2002؛ بركات، ١٩٨٧؛ نشواتي وآخرون، ١٩٨٨؛ Eysenck, 1975)، ويشير جابر(٢٠٠١) إلى عدد من الدراسات ( Bonsel& Garrison ؛ Liddle ؛ Steffle) التي تمت على الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسياً إلى أن المتفوقين ينعمون بقدر مناسب من الثبات الانفعالي والاكتفاء الذاتي والهدوء، وبذل الجهد وحب الاستطلاع، والدافعية للتعلم، في حين أشارت الدراسات إلى ما يتسم به المتأخرون دراسياً من

سوء التوافق الانفعالي وضعف الثقة بالنفس. كما تشير الدراسات التي قام بها (Holland ؛ Kroder ؛ Hildreth ؛ Terman) الواردة في (عبد الله، ١٩٩٠) إلى ما يتميز به المتفوقون عن غيرهم بأنهم جادون ومثابرون ومكتفون ذاتياً، ولديهم القدرة على ضبط النفس، وتحمل المسؤولية، وهادئون ومسالمون، بالإضافة إلى قلة المشكلات الانفعالية وتكيفهم الاجتماعي واتزانهم الانفعالي وقدرة على التذكر الفعال. وإذا نظرنا إلى مجموعة الصفات الواردة سابقاً نجد أنها تتفق كثيراً مع السمات والخصال التي وصفها أيزينك والتي تميز الأفراد الانطوائيين والمتزنيين عن غيرهم؛ ولعل ذلك يبرر نتيجة الدراسة الحالية من خلال العلاقة الوثيقة الطردية والتنبؤية بين القدرة على التذكر والتحصيل الدراسي، حيث يعتبر علماء النفس أن التذكر الجيد والاستدعاء الفعال يساعد على الأداء والإنجاز التعليمي.

## التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية ومناقشتها يمكن اقتراح التوصيات الآتية:

١. إن لأنماط الشخصية تطبيقاتها وانعكاساتها على الأداء التربوي وبخاصة في ظل نظام تطول فيه فترات الدراسة، ويبلغ تركيز الجهود والانتباه ذروته سواء عند القيام بالأعمال العامة أو عند الإعداد للامتحانات، وهذا معناه أن الشخصية تلعب دوراً مهماً في الأداء والإنجاز والتذكر، ومن ثم لا ينبغي تصور أن تذكر المعلومات يتأثر بجانب من الشخصية دون الجانب الآخر، فكما يتأثر بجوانب عقلية ومعرفية من هذه الشخصية فإن للجوانب الانفعالية والمزاجية تأثير عليه؛ وعليه يجب الاهتمام ورعاية شخصية الطالب من جميع الجوانب المعرفية والانفعالية.

٢. أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الانبساطيين والانفعاليين يظهرون قدرة أقل من غيرهم في الذاكرة بعيدة المدى، ولما لهذه الذاكرة من أهمية في الإنجاز التعليمي لذا يتطلب الأمر مساعدتهم على تنشيط الذاكرة لديهم من خلال استخدام برامج تدريبية مناسبة من أجل رفع كفاءة وفعالية هذه الذاكرة.

٣. يجب تدريب المدرسين على كيفية التعامل مع الطلبة تبعاً للفروق الفردية الظاهرة من حيث سمات الشخصية لديهم والإلمام بالخصائص الانفعالية لهذه السمات مما يؤدي إلى زيادة النشاط الأكاديمي لديهم.

٤. إجراء المزيد من الدراسات تتناول العلاقة بين سمات الشخصية الانفعالية والقدرة على التذكر في عينات جديدة ومن مراحل دراسية مختلفة لتعميق النتائج في هذا المجال.

**المراجع العربية**


- أيزنك، هانز. (ترجمة قدري حنفي ورؤوف نظمي). (١٩٦٩). الحقيقة والوهم في علم النفس. دار المعارف بمصر، القاهرة.
- الأنصاري، بدر. (١٩٩٦). التفاؤل والتشاؤم: المفهوم والقياس والمتعلقات. جامعة الكويت، الكويت.
- بركات، زياد. (٢٠٠٧ أ). "الترتيب الولادي وعلاقته ببعدي الشخصية الانبساطية والعصابية والتحصيل لدى طلبة المرحلة والثانوية". مجلة جامعة الأقصى، ١٠(٢)، ٢٢٩-٢٥٦.
- بركات، زياد. (٢٠٠٧ ب). "سمات الشخصية المستهدفة بالسرطان: دراسة مقارنة بين الأفراد المصابين وغير المصابين بالمرض". مجلة جامعة النجاح الوطنية، ٢٠(٣)، ٩١١-٩٤٦.
- بركات، زياد. (٢٠٠٥). "تأثير التنشيط الذاتي للذاكرة على التحصيل العلمي: دراسة تجريبية لدى الطلبة الجامعيين باستخدام مساعدات التذكر وقادحات الذاكرة". مجلة شبكة العلوم النفسية العربية. ٥ ، ٣٥-٤٤.
- بركات، زياد. (١٩٩٨). "دراسة في سيكولوجية الشخصية: التفاؤل - التشاؤم وعلاقته ببعض المتغيرات المرتبطة بالطالب الجامعي". مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي، غزة، ١١(١). ٥٥ – ٧٨.
- بركات، زياد. (١٩٨٧). علاقة بعض أنماط الشخصية بالتحصيل الأكاديمي والجنس لدى طلبة الثانوية العامة في اربد. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- جابر، عبد الحميد. (٢٠٠١). علم النفس التربوي. دار النهضة، بيروت.
- شريف، محمد. (١٩٩٥). "دراسة لمدى الارتباط بين القلق والذاكرة". مجلة دراسات نفسية، ٥(١). ١٤١-١٥٣.
- الصبوة، محمد نجيب. (١٩٩٦). "ذاكرتا التعرف السمعي والاستدعاء البصري المكاني لدى العصابيين والفصاميين السعوديين". مجلة علم النفس، ١٠(٣٧). ٤٤-٧٠.
- عبد الخالق، أحمد. (١٩٩١). استخبار أيزنك للشخصية: دليل تعليمات الصيغة العربية. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- عبد اللطيف، حسن. وحمادة، لولوة. (١٩٩٨). "التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما ببعدي الشخصية الانبساطية والعصابية". مجلة العلوم الاجتماعية، ٢٦(١). ٨٣-١٠٤.

- عبد الله، مجدي. (١٩٩٠). "دراسة عاملية لاستقلال بعدي الشخصية الانبساطية والعصابية من خلال مكوناتهما الفرعية لدى الجنسين". الجمعية المصرية للدراسات النفسية: بحوث المؤتمر السادس لعلم النفس في مصر (ج١). ٣١٧-٣٣٣.
- محمد، أحمد طه. (١٩٩٥). "أثر مدى الذاكرة العاملة وتنشيطها على الفهم". مجلة علم النفس، ٩(٣٣). ١٢٨-١٣٩.
- نشواتي، عبد المجيد. والعلي، نصر. وبركات، زياد. (١٩٨٨). "طبيعة توزع طلاب وطالبات الثانوية العامة على بعدي الشخصية الانبساطية والعصابية وأثريهما في التحصيل العام". المجلة العربية للتربية. ٨ (١). ٨-٢٧.
- هول، كالفين. وليندزي، جاردنر. (ترجمة فرج أحمد فرج وآخرون). (١٩٨٧). نظريات الشخصية. دار الشايع للنشر، القاهرة.
- Adcock, N. & Ross, V. (2003). "Early memories, early experiences and personality". Social Behavior and Personality, 111(2). 95-100.
- Andersen, H, et al. (2004). "The influence of metacognitive skills on learners' memory of information in a hypermedia environment". Journal of Educational Computing Research, 31(1). 77-93
- Baddeley, A. (1986). Working memory**.** Oxford: Oxford University Press.
- Biehler, R & Snowman, J. (1990). Psychology applied to teaching**.** Boston: Huoghton Mifflin.
- Brown, A. (2007). "A cognitive approach to dogmatism: An investigation into the relationship of verbal working memory and dogmation". Journal of Research in Personality, 41(4). 946-952.
- Cavanaugh, J & Murphy, C. (2006). "Personality and metamemory correlates of memory performance in younger and older adults". Educational Gerontology, 112(4). 385-394.
- Chorro, J. (2004). "Personality and academic achievement in three educational level". Psychological Repors, 43(3), 71-79
- Cole, C & Singh, A. (1995). "The effect of locus of control on message acceptance and recall". ERIC. ED267353.

- Cox- Fuenzalida, L. (2006). "Extraversion and task performance: A fresh look through the workload history lens". Journal of Research in Personality, 40(4). 432-439.
- Dennis, M (2002) "Understanding reading comprehension strategies". http://bromWell.dpsk12.org/stories/story/.
- Ellis, H. & Hunt, R. (1989). Fundationtals of human memory and cognition**.** 4th. Ed, New York: Macmillan, Co.
- Eysenck, W. (2002). "Anxiety, learning and memory: A reconceptualization". Journal of Research in Personality, 33. 363-385.
- Eysenck, H. (1990). Biological dimentions of personality. London: Methuen.
- Eysenck, H. (1982). "The biological basis of cross-cultural differences in personality: Blood group-antigens". Psychological Reports, 51. 531-540.
- Eysenck, H. (1977). Psychology is about people. Great Britin: PenguinBooks.
- Eysenck, H. (1970). The Structure of Human Personality. London: Penguin Books.
- Eysenck, H. (1975). "Personality in primary school children: Ability and achievement". British Journal Educational Psychology, 39**.** 109-122.
- Eysenck, H. (1974). Manual of the jonior Eysenck personality inventory. London: University of London Press.
- Eysenck, H. (1973). "Arousal, extraversion, and individual differences in resurce availability". Journal of Personality & Social Psychology, 59**.**150-168.
- Eysenck, H. (1972). Readings in extraversion – introversional theoreticaland methodological issues. London: Staptes Press.

– Eysenck, H. (1968). “Personality in primary school children: 1- Ability and achievement”. British Journal Educational Psychology. 39. 109 – 122.

– Gabrys, B. (1979). “The bebeoch story recall of behaviorally disorderd ch-ildren scoring high or low on extravertion”. Perceptual and MotorSkill. 48. 157 – 158.

– Hacker, D. (2004). "Metacognition: Definitions and empirical foundations". www.psyc.memphis.edu/trg/meta.htm.

– Harvey, L. & Exner, J. (1978). Dimensions of Personality. New York:Awiley – Interscience Pullication.

– Humphreys, M. & Revelle, W. (1984). "Personality, motivation, and performance: A theory of the relationship between individual differences and information processing". Psychological Review, 91(2). 153-184.

– Heffernan, T. & Ling, J. (2001). "The impact of Eysenck's extraversion – introversion personality dimension on prospective memory". **Scandinavian** Journal of Psychology, 42(4). 321-355.

– Isaki, E. & Plant, E. (1997). "Short-term and working memory differences in language/ learning disabled and normal adults". Journal of Communication Disorders, 30. 427-437.

– Liebert , M. & Spiegler, D. (1982). Personality Strategies and Issues. Illi-nois: The doreey Press.

– Livingston, J. (2004). "Metacognition: An overview". www.gae.buffalo.edu/fas/sh-Uell/cep564/Metacog.htm.

– Lockl, K. & Fernandez, O. (2004). "Metacognitive competencies in preschool age and early school: Longitudinal study of theory of mind and metacognition". psychologie.uni-wuerzburg.ed/i4pages.

– Miller, G. (2000). "Learning strategies for distance educatin students". Journal of agricultural education, 41. (1). 60 – 68.

- Oresick, R. (1993). "Person memory in good intuitive judges of personality". ERIC. ED249438.
- Pandey, R. (2002). "cademic achievement of afunction of neuroticism and extraversion". Psychological Abstracts. 68(3). 734-736.
- Piotrowski, C. (2004). "Locus of control, field dependence-independence as factors in learning and memory". ERIC. ED247495.
- Riding, R. (1982). "The effects of extravesion and coding complexity" .Psychological Abstracts. 69(1). 81
- Robert, S. (1994). "Memory retrieval, explanation and predictive accuracy in personality judgment". ERIC. ED252784.
- Salway, A. & Logie, R. (2005). "Spatial working memory, movements control executive demands". British Journal of Psychology, 86. 253-269.
- Wilding, J. (1983). "Extraversion and memory for information inprose". Psychological Abstracts. 72(6). 1511.
- Woolfolk, A. (1993). Educational psychology. 3rd ed, New Jersy: Prentice Hall, Inc.

## الملاحق

### ملحق (١)

### اختبار الذاكرة قصيرة المدى

الكلمات العربية: (سيارة، دفتر، باب، سينما، مدرسة، شارع، كأس، بيت، لباس، حفلة).

الكلمات الأجنبية: (أدمون، سيمون، ريتشارد، ولـيلم، جونسون، ميرور، سميث، كوستلو، مورجن، وينسون).

### ملحق (٢)

### اختبار الذاكرة طويلة المدى

(شهد القرن التاسع عشر حركة نشطة من الاهتمام الإنسان بعملية القياس والتقويم التربوي والنفسي؛ حيث كان "اسكرول" (Esquirol) أول من حاول التفريق بين فئات الضعف العقلي، بينما حاول "سيجون" (Seguin) تدريب هذه الفئات بأسلوب فسيولوجي. ويعتبر "فونت" (Wundt) أول من أنشأ مختبر في علم النفس في ألمانيا لدراسة الفروق الفردية، أما العالم "جالتون" (Galton) فقد وضع حركة القياس في مجراها الصحيح حين اهتم بدراسة الوراثة، كما عمل "بيرسون" (Pearson) على تطوير أعمال جالتون ودفعها للامام، ومن أبرز العلماء العامليين في هذا المجال "كاتل" (Cattell) الذي أرسى الدعائم الأولى للتجارب النفسية حول الذكاء والإبداع. أما "جاسترو" (Jastraw) فقد طور اختبارات قياس الإحساس والقدرة الحركية والإدراكية. بينما اهتم "كرابلن" (Kraepelin) بالاختبارات الإكلينيكية من أجل تصنيف المرض النفسي والعقلي، وقد استمر "اورن" (Oehrn) بتجارب أستاذه كرابلن ودراسة الوظائف النفسية والذاكرة. بينما اهتم العالم الألماني "ابنجهاوس" (Ebbinghaus) بتطوير اختبارات لقياس العمليات الحسابية وسعة الذاكرة وإكمال الجمل).